

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الفَرَّاءُ : قرأَ إبراهيمُ " مَالَهُ وولِدُهُ " وهو اخْتِيارُ أَبِي عَمْرٍو ،
وكذلك قرأَ ابنُ كَثِيرٍ وحمزةُ وروى خارجةُ عن نافعٍ : وولِدُهُ . أَيْضاً .
وقرأَ ابنُ إِسْحاقَ : مَالَهُ وولِدُهُ وقال : هما لغتانِ وولِدٌ وولِدٌ في التهذيب :
ومن أمثال العرب وفي الصحاح : من أمثال بني أسد : وولِدُكَ مَنْ دَمِّي عَقَبِيكَ
هكذا مُخَرَّكةٌ وكسر الكاف فيهما بناءً عَلامِي أَنه خِطابٌ للأُنثى أَي مَنْ نَفِسَتْ به
وصيَّرَ عَقَبِيكَ مُلَاطَّ خَيْنٍ بالدَّسَمِ فهو ابنُكَ حَقِيقَةً لا مَنْ اتَّخَذَتْه
وَتَبَذَتْه وَهُوَ مِنْ غَيْرِكَ كذا في سائر النُّسخ والمضبوط في نسخ الصحاح وولِدُكَ
وبالذَمِّ وفتح الكافِ قال شَيْخُنَا : والتَّذَمُّ مِيةٌ للذَكَرِ . على المَجَازِ ثم
أَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ :

فَلَايَتَ فُلَانًا كَانَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ... وَلَايَتَ فُلَانًا كَانَ وولِدَ حِمَارِ
ثم قال : فهذا واحدٌ . قال : وقِيَّسُ تَجْعَلُ الولِدَ حَمْعًا والولِدَ واحِدًا .
وقال ابنُ السِّكِّيتِ : يقال في الولِدِ الولِدُ والولِدُ قال : وقد يكون الولِدُ
واحِدًا وجمْعًا قال : وقد يكون الولِدُ جمْعَ الولِدِ مثلُ أسدٍ وأُسْدٍ .
والوليدُ : المَوْلُودُ حين يُولَدُ فهو فَعِيلٌ بمعنى المفعولِ . وصَرِيحٌ كَلَامِهِ
أَنه لا يُؤَنَّثُ وقال بَعْضُهُم بل هو للذَكَرِ دونَ الأُنثى . الوليدُ :
الصَّيِّبِيُّ ما دامَ صَغِيرًا لِقُرْبِ عَهْدِهِ مِنَ الوِلَادَةِ ولا يقال ذلك للكَبِيرِ
لِبُعْدِ عَهْدِهِ مِنْهَا وهذا كما يقال : لَبِنٌ حَلِيبٌ وَجُبِنٌ طَرِيٌّ لِلطَّرِيِّ
منهما دون الذي بَعُدَ عن الطَّرَاوَةِ كذا في المصنِّحِ : الوليدُ : العيْدُ
وقِيَّدَهُ بَعْضُهُم بمن يُولَدُ في الرِّقِّ وأُنثَاهُما بهاءٍ وَلِيدَةُ الوَلَائِدُ
مَقْبِيسٌ مَشْهُورٌ والولِدَانُ الكَسْرُ جمْعٌ ولِيدٍ كما أَنَّ الأَوَّلَ جمْعٌ ولِيدَةٌ كما في
الأساس . وفي التهذيب : والوليدُ : المَوْلُودُ حين يُولَدُ والجمْعُ ولِدَانٌ والإسمُ
الولادَةُ والولودِيَّةُ عن ابن الأعرابي . قال ثعلبٌ : الأَصْلُ الوليدِيَّةُ كَأَنَّه
بَنَاهُ على لَفْظِ الوليدِ وهي من المصادر التي لا أَفْعَالُ لها والأُنثى وَلِيدَةٌ
والجمْعُ ولِدَانٌ وولائدٌ . وفي الحديثِ وَاقْبِيَّةٌ كَوَاقْبِيَّةِ الوليدِ هو
الطَّيْلُ فَعِيلٌ بمعنى مفعولِ أَي كِلَاءَةٌ وَحِفْظًا كما يُحْفَظُ الطَّيْلُ وقيل : أَرَادَ
بالوليدِ مُوسَى عَلامِي نَبِيِّنَا وَعَلامِيَّةُ الصَّلَاةُ والسلامُ . وفي الحديثِ الوليدُ
فِي الجَنَّةِ أَي الذي ماتَ وهو طِفْلٌ أَوْ سَقَطٌ قال : وقد تُطْلَقُ الوليدَةُ

على الجارية والأمة وإن كانت كبديرةً وفي الحديث تصدقت أممي عليّ
بـوليدةٍ يعني جاريةً . وفي الأساس : من المَجازِ : رأيتُ ولِيداً ووليدةً
غلاماً وجاريةً استوصفاً قديلاً أن يحتلماً وفي النهاية والمُحْكَم
والتهذيب : الوليدةُ : المولودة بين العرَبِ وغلَامٌ ووليدٌ كذلك والوليد :
الغلامُ حين يُستوصف قبل أن يحتلماً والجمْعُ ولدانٌ وولدةٌ ويقال
للأمة وليدةٌ وإن كانت مُسنَّةً قال أبو الهيثم : الوليد : الشابُّ .
والولائدُ : الشَّوابُّ من الجوارِي والوليد من حين يُولد إلى أن
يبلغ قال : والخادمُ إذا كان شابّاً ووصيفٌ والوصيفةُ وليدةٌ وأمّ ملاحُ
الخادمِ الوصفاءُ والوصائفُ وخادمٌ أهلُ الجنَّةِ ولِيدٌ أبداً لا
يتغَيَّر عن سنِّه كذا في اللسان .

وأُمُّ الوليد كُنْيَة الدَّجاجة عن الصاغاني . ويقال في المثل : أمُّمٌ وفي
كتب الأمثال : هُمٌ في أمِّمٍ لا يُنادَى ولِيدُهُ ويضرب في الخَيْرِ والشَّرِّ
أبي اشتغلوا به حتَّى لو مدَّ الوليد يده إلى أعزِّ الأشياء لا
يُنادَى عليه زَجراً أي لم يُزجر عنه لكثرة الشياء عندهم . قلت : فهو
في موضع الكثرة والسَّعة وقال ابنُ السكِّيت في قول مزَرَدي الثعلبيّ
:

" تَجَرَّأتُ من شتْمِ الرِّجالِ بتوابةٍ إلى منِّي لا يُنادَى
ولِيدُهُا